الأمم المتحدة A/AC.105/C.1/SGH/2022/L.1

الجمعية العامة

Distr.: Limited
14 February 2022
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

الدورة التاسعة والخمسون

فيينا، 7-18 شباط/فبراير 2022

مشروع التقرير

المرفق الثالث

مشروع تقرير الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية

1- وفقا للفقرة 11 من قرار الجمعية العامة 76/76، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التاسعة والخمسين عقد فريقها العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية.

2- وعقد الفريق العامل أربع جلسات تحت رئاسة أنطوان غايسبولر (سويسرا) في الفترة من 9 إلى 16 شباط/فبراير 2022.

3- وعُرضت على الفريق العامل الوثائق المذكورة في الفقرة [...] من تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها التاسعة والخمسين.

4- وأشار الفريق العامل إلى أنه، بالإضافة إلى الجلسات التي عقدها واستفاد فيها من خدمات الترجمة الشفوية أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية، فقد عقد رئيسه والوفود المهتمة المشاورات غير الرسمية المقررة في الفترة من 8 إلى 11 شباط/فبراير 2022.

5- وأشار الفريق العامل إلى النشاطين التاليين من أنشطة عام 2022 المضطلع بهما في إطار خطة عمله المتعددة السنوات للفترة 2019-2022، التي اعتمدتها اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والخمسين في عام 2019 (الوثيقة A/AC.105/1202، المرفق الثالث، التذييل الأول، الفقرة 9):

(أ) استعراض تقرير الفريق العامل إلى اللجنة الفرعية ووضعه في صيغته النهائية، واستعراض مشروع قرار ووضعه في صيغته النهائية، لتنظر فيه اللجنة بغية إقراره، توخيا لاعتماده من جانب الجمعية العامة؛

(ب) البت فيما إذا كان ينبغي توسيع نطاق خطة العمل لتشمل الأعمال المستقبلية المحتملة، ووقف نشاط الفريق العامل في حال عدم توسيع نطاق خطة العمل.

150222 150222 V.22-00706 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

6- وأشار الفريق العامل إلى عقد الاجتماعين التاليين في فترة ما بين الدورات لتحقيق تقدم في العمل على إعداد المنصة ولتحضير الأنشطة المقررة للسنة الأخيرة من خطة عمله:

(أ) عُقِد الاجتماع الأول في فترة ما بين الدورات، الذي أخذ شكل حلقة عمل بشأن إدارة المعرفة وتشاطرها، عبر الإنترنت في 15 حزيران/يونيه 2021، واستهدف ما يلي: تشاطر الممارسات والخبرات القائمة في ميدان الإدارة التعاونية للمعرفة في مجال الفضاء والصحة، وعرض ومناقشة مجموعة من سيناريوهات الاستخدام التي ستنفذ من خلال منصة الفضاء والصحة العالمية المتاحة عالميا؛

(ب) عُقِد الاجتماع الثاني في فترة ما بين الدورات في 1 كانون الأول/ديسمبر 2021، واستهدف ما يلي: عرض ومناقشة مشروع القرار بشأن الفضاء والصحة العالمية، وعرض التقدم المحرز في تصميم المنصة المتاحة عالميا، وإجراء مناقشات أكثر تحديدا بشأن الآلية المقترحة لتيسير المطابقة بين أصحاب المصلحة من ذوي المصالح المماثلة.

7- واتفق الفريق العامل، في جلسته الثالثة المعقودة في 11 شباط/فبراير، على الإجراءات التالية المقترح أن تتخذها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية:

(أ) وضع "الفضاء والصحة العالمية" كبند دائم في جدول أعمال اللجنة الفرعية اعتبارا من عام 2023 فصاعدا؛

(ب) الترحيب بإنشاء منصة الفضاء والصحة العالمية ومقرها جنيف، والتي تكون مخصصة ومتعددة الجوانب وتعاونية ومتاحة عالميا، بغرض تعزيز التعاون الفعال في المسائل المتعلقة بالفضاء والصحة العالمية بين الدول الأعضاء والكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، لا سيما منظمة الصحة العالمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وكذلك المنظمات الدولية والجهات الفاعلة المعنية، على النحو المقترح في ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2022/CRP.12؛

(ج) الترحيب بإنشاء شبكة الفضاء والصحة العالمية بقيادة لجنة توجيهية يرأسها منسق (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/2022/CRP.12)، وتعيين أنطوان غايسبولر كمنسق؛

(د) دعوة شبكة الفضاء والصحة العالمية لتقديم تقارير سنوية إلى اللجنة الفرعية من خلال منسقها؛

(هـ) إقرار قيام مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتسهيل عمل شبكة الفضاء والصحة العالمية في حدود الموارد المتاحة، ولا سيما فيما يتعلق بجدولة الجلسات المنعقدة على هامش دورات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين ونشر الوثائق غير المحررة وغير المترجمة.

8- ونظر الفريق العامل في مشروع القرار بشأن الفضاء والصحة العالمية، الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.402. واستنادا إلى المداولات التي أجراها الفريق العامل خلال جلساته الرسمية وغير الرسمية المنعقدة خلال الدورة، على نحو ما تجسده الصيغة المنقحة لمشروع القرار الواردة في الوثيقة A/AC.105/C.1/2022/CRP.21، اتفق الفريق العامل على النص المعدل وشكل مشروع القرار، بالصيغة الواردة في تذييل هذا التقرير للفريق العامل، لإقراره من قبل اللجنة الفرعية وإتاحته لاحقا باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، لكي تقره لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها الخامسة الستين، في عام 2022، توخيا لاعتماده من جانب الجمعية العامة.

9- ونظر الفريق العامل في مشروع تقريره عن الأعمال المنفذة في إطار خطة عمله المتعددة السنوات، الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.403، الذي أعده رئيس الفريق العامل. ووافق الفريق العامل على تقريره النهائي في مجمله، وعنوانه المقترح "تقرير الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية عن الأعمال التي اضطلع بها في إطار خطة عمله المتعددة السنوات"، وسيصدر التقرير باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة

باعتباره الوثيقة A/AC.105/C.1/121، لإقراره من قبل اللجنة الفرعية وتقديمه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الخامسة والستين، في عام 2022.

10- ونوَّه الفريق العامل مع التقدير بالعروض الإيضاحية بشأن النظام الموصى به لمنصة الفضاء والصحة العالمية المتاحة عالميا التي قدمته ممثلة جامعة جنيف في سياق المشاورات غير الرسمية، والعرض المعنون "الموارد التعليمية المفتوحة بشأن الفضاء والصحة العالمية"، الذي قدمه ممثلا جامعة كوبلنز-لانداو وجامعة سارلاند أيضا في سياق المشاورات غير الرسمية، وأشار إلى أنه ستعقد حلقة عمل بشأن الموارد التعليمية المفتوحة في 27 نيسان/أبريل 2022.

11- ولاحظ الفريق العامل مع التقدير أن محتويات الصفحة المخصصة لعمله على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (http://www.unoosa.org/oosa/en/ourwork/copuos/stsc/gh/index.html) يجري تحديثها باستمرار.

12- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الرابعة المعقودة في [...] شباط/فبراير.

التذييل

مشروع قرار بشأن الفضاء والصحة العالمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها 122/51 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 1996، و68/54 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 1999، و2/59 المؤرخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2004، و71/66 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2011، و85/69 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2014، و1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، و90/71 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2016، و91/73 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2018 و3/76 المؤرخ 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021،

وإذ تشير أيضا إلى التوصيات الواردة في القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،[1] الذي دعت فيه الدول المشاركة إلى اتخاذ إجراءات لتحسين خدمات الصحة العامة من خلال توسيع وتنسيق الخدمات الفضائية للتطبيب عن بُعد ولمكافحة الأمراض المعدية،

وإذ تشير كذلك إلى الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+50)، والأولوية المواضيعية 5 الخاصة به والمتعلقة بتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية،

وإذ تقر بأهمية إسهام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في الجهود الرامية إلى تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030،[2] ولا سيما الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان تمتُّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، وإذ تدرك أن الأعمال المضطلع بها في القطاع المعني بالصحة في الفضاء يمكن أن تسهم في التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بالبرامج التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة بطرائق شتى، بما في ذلك تحسين صحة الإنسان،

وإذ تؤكد أن الهدف العام 2 من خطة "الفضاء 2030"،[3] المتمثل في تسخير إمكانات الفضاء لتذليل التحديات اليومية والاستفادة من الابتكارات ذات الصلة بالفضاء في تحسين نوعية الحياة، يمكن تحقيقه من خلال تعزيز التعاون المتعلق بالفضاء دعما للصحة العالمية، وتحسين استخدام وتطبيق الطب الفضائي والابتكارات العلمية والتكنولوجية في ميدان الصحة العالمية، والتعاون وتبادل المعلومات، بما في ذلك وضع آليات للحفاظ على سرية البيانات الشخصية، وإعداد أدوات لتحسين النهوض بالبحوث وتعزيز فعالية التدخلات في مجال الصحة العمومية والرعاية الصحية وتنفيذها في الوقت المناسب، وتعزيز بناء القدرات في مجالات الطب الفضائي والعلوم والتكنولوجيا،

واقتناعا منها بأهمية علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية لتعزيز علوم الحياة الفضائية والتكنولوجيات الصحية الرقمية، مثل الرعاية الصحية عن بُعد والتطبيب عن بُعد[4] ودراسة الأوبئة عن بُعد، بغرض

---

(1) *تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، 19-30 تموز/يوليه 1999* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار 1.

(2) القرار 1/70.

(3) القرار 3/76.

(4) يستخدم مصطلح "التطبيب عن بُعد" على نطاق واسع ليشير إلى استخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية والاتصالات الساتلية وتكنولوجيا المعلومات لتوفير الرعاية الصحية السريرية عن بُعد، ويشمل العديد من المجالات الفرعية النشطة وذات الصلة، مثل طب القلب عن بُعد، والطب الإشعاعي عن بُعد، وطب العيون عن بُعد، وطب الأورام عن بُعد، والصيدلة عن بُعد، والجراحة عن بُعد، وطب الأمراض الجلدية عن بُعد وغير ذلك من المجالات التي تشهد تطورا.

الوقاية من الأمراض ومشاكل الصحة العالمية ومكافحتها وتعزيز صحة الإنسان والصحة البيئية وصحة الحيوان والموارد والإمدادات الغذائية، والنهوض بالبحوث الطبية وبالممارسات الصحية، بما في ذلك توفير خدمات الرعاية الصحية للأفراد والمجتمعات المحلية بصرف النظر عن الموقع الجغرافي كوسيلة لتعزيز إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة على نحو عادل وبتكلفة ميسورة، وإدراكا منها بالمساهمات الحالية لما سبق،

وإذ تلاحظ بقلق أن من الثغرات القائمة في مجالي التطبيب عن بُعد والرعاية الصحية عن بُعد محدودية استيعاب التكنولوجيات الرقمية في نظم الصحة العامة والرعاية الصحية، وعدم وجود معايير موحدة لتبادل البيانات بين مختلف مصنِّعي المعدات الطبية،

وإذ تلاحظ بارتياح عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وهيئتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة في مجال الفضاء والصحة العالمية، بما في ذلك في إطار فريق العمل 6 المعني بالصحة العامة الذي أنشئ بغرض تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وكذلك مبادرة فريق العمل 6 للمتابعة، وفريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية، والأولوية 5 من أولويات اليونيسبيس+50 المواضيعية المتعلقة بتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية، والفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة، وترحب بتقرير الفريق العامل عن الأعمال المضطلع بها في إطار خطة عمله المتعددة السنوات،[5]

وإذ يساورها القلق البالغ من الآثار العالمية المدمرة للأمراض المعدية المستجدة وحالات الطوارئ الأخرى التي تؤثر على الصحة، بما في ذلك جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، على الحياة البشرية والمجتمع والتنمية، وإذ تحث المجتمع الدولي على الأخذ بـ"نهج الصحة الواحدة" من خلال تعزيز دور الحلول الفضائية المبتكرة، لا سيما الرعاية الصحية عن بُعد، في أنشطة الرصد والتأهب والتصدي،

1- *تشجع* كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والحكومات والقطاع الخاص على مواصلة التنسيق الفعال في جميع الأنشطة الفضائية الرئيسية ذات الصلة بالصحة العالمية؛

2- *تشجع* التعاون ذا الطابع الرسمي بين السلطات الصحية والسلطات الفضائية على الصعيد المحلي، وترحب بالشبكات المتعددة القطاعات القائمة التي تشجع تبادل الأفكار بين قطاعي الفضاء والصحة؛

3- *تشجع* الدول الأعضاء على إنشاء آليات في مجالي البيئة والحوكمة تكون مدعومة بسياسات عامة، مع إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب القانونية والأخلاقية، بغية إزالة العوائق التي تحول دون استخدام التكنولوجيات الفضائية، بما فيها حلول التطبيب عن بُعد وغيره من التكنولوجيات المستجدة، استخداما فعالا؛

4- *تشجع أيضا* الدول الأعضاء على الترويج لسياسات ونُهُج تشاركية لتبادل البيانات المفتوحة من أجل تطوير وتحسين سبل الوصول إلى كل المعلومات الجغرافية المكانية ذات الصلة بالصحة العالمية، بما في ذلك الاستشعار عن بُعد وبيانات رصد الأرض، كلما أمكن؛

5- *تشجع كذلك* الدول الأعضاء على إتاحة إمكانية التواؤم التنظيمي والتقني وتشجيع أنشطة البحث والابتكار من أجل تيسير تطوير وتطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء في قطاع الصحة؛

6- تحث كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية على أن تساعد على توسيع نطاق تطوير وتطبيق الحلول الفضائية المتعلقة بالصحة العالمية والصحة العامة، بما في ذلك المتعلقة بالأوبئة والجوائح، وحالات الطوارئ التي قد يكون لها تأثير على الصحة والاحتياجات الصحية الفردية للدول الأعضاء،

(5) A/AC.105/C.1/121.

وتوفير فرص عادلة للوصول إليها، وتشجع على تنفيذ مجموعة أوسع من الحلول الفضائية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

7- *تشجع* الدول الأعضاء والكيانات المشاركة على المضي قدما في جهودها المتعلقة بالوسم الجغرافي لجميع الموجودات المتصلة بالنظم الصحية، بما في ذلك نظم المعلومات الصحية، وإتاحة الاستفادة من تلك الموجودات للمساعدة على بلوغ الأهداف المنشودة في مجال الصحة؛

8- *تشجع* الدول الأعضاء على إقرار أهمية الوصول إلى بيئة الفضاء والبيئات المحاكية للفضاء[6] لأغراض البحث والتطوير في مجال الصحة وعلوم الحياة، ولا سيما في مجال صحة رواد الفضاء، وذلك من أجل تحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية على كوكب الأرض؛

9- *تشجع أيضا* الدول الأعضاء على أن تعمل بنشاط على تعزيز التعاون الدولي في ميدان الطب الفضائي على أساس تكافؤ الفرص لجميع المشاركين المهتمين، ولصالح مواصلة استكشاف البشرية للفضاء الخارجي، وعلى أن تعمل بنشاط على تشجيع إنشاء قاعدة علمية وتكنولوجية لمواصلة أعمال التطوير والتطبيق التي تعود بالنفع في مجال الصحة العالمية؛

10- *تشجع كذلك* الدول الأعضاء على إجراء تدريبات وتمارين مناسبة لقياس مدى قدرتها على استعمال التكنولوجيات الفضائية على النحو المناسب للتصدي لمشاكل الصحة العالمية من حيث الاستعداد للتشغيل وتوفر القدرات والمهارات اللازمة للاستجابة؛

11- *ترحب* بإنشاء منصة مخصصة متعددة الجوانب وتعاونية ومتاحة عالميا مقرها جنيف بغرض تعزيز التعاون الفعال في المسائل المتعلقة بالفضاء والصحة العالمية بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والجهات الفاعلة ذات الصلة؛

12- *تشدد* على رصد وقيد جميع الأنشطة الرئيسية والوثائق المرجعية والخطط ذات الصلة بالفضاء المتعلقة بالصحة العالمية التي تضطلع بها أو تعدها كيانات الأمم المتحدة على أساس سنوي، بما في ذلك تلك التي تضطلع بها أو تعدها أجهزة منظمة الصحة العالمية وسائر المنظمات الدولية والدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وكذلك، قدر المستطاع، المنظمات غير الحكومية وسائر الجهات الفاعلة غير الحكومية، وتشدد أيضا على أن القيد السنوي للأنشطة الناتج عن ذلك ينبغي أن يوفر مرجعا يستخدم للوقوف على الثغرات القائمة والفرص المتاحة ومناقشتها، وينبغي إتاحة الاطلاع عليه على نطاق واسع لأغراض التوعية وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة ذات الصلة في هذا المجال؛

13- *تسلم* بأهمية تحليل وتقييم أدوار الجهات الفاعلة الحالية ومصالحها في مجال الفضاء والصحة العالمية بهدف تعزيز التآزر والتكامل والتعاون والتنسيق بين جميع الجهات الفاعلة؛

14- *تشدد* على الحاجة إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين القطاعات على نحو عادل ومستدام لضمان فعالية أنشطة بناء القدرات المضطلع بها على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني ودون الوطني فيما يتصل باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في مجال الصحة العالمية؛

15- *تشجع* الدول الأعضاء على إشراك مؤسسات تعليمية وغيرها من آليات بناء القدرات من أجل تحفيز المهنيين الشباب العاملين في المجال الصحي في مرحلة مبكرة على اكتساب مهارات وقدرات في مجال الفضاء؛

(6) تشمل البيئات المحاكية للفضاء الطيران الدوراني، والدراسات المتعلقة بمُلازَمة السرير، والبعثات الاستكشافية إلى أنتاركتيكا وغيرها من البيئات المنعزلة والمحصورة والقصوى التي تحاكي بيئة الفضاء على الأرض.

16- *توافق* على تعزيز فعاليات بناء القدرات، التي تنظمها كيانات الأمم المتحدة وسائر الجهات الفاعلة ذات الصلة، بهدف زيادة الوعي بالمساهمات الهامة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والترويج للاستفادة منها بين الجهات الفاعلة التي تُطبِّق نُهُج "الصحة الواحدة"، بغية زيادة عدد المنظمات والجهات الفاعلة الأخرى في المجال الصحي التي تشارك بنشاط في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء؛

17- *تطلب* إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في حدود الموارد المتاحة، تعزيز بناء القدرات والربط الشبكي في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي، من خلال مشاريع التعاون التقني الإقليمية، ودعم المشاريع الميدانية الرامية إلى تعزيز التعاون بين قطاعي الفضاء والصحة العالمية كاستراتيجية فعالة تهدف إلى تحسين استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء لإتاحة وصول الدول المستفيدة إلى خدمات الصحة العالمية، وإلى الاستفادة على نحو أفضل من الفرص التي يتيحها التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف؛

18- *تشجع* الدول الأعضاء على تعزيز الروابط بين الأوساط الأكاديمية والخبراء الوطنيين وهيئات تنظيم الاتصالات والسلطات المعنية بالعلوم والتكنولوجيا بهدف تحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية ونظم المعلومات واستخدامها في مجال الرعاية الصحية.